العدوان العراقي على الكويت «دراسات ووثائق» [٤]

مذكرات نائب عريف من قوات العدوان العراقي على الكويت

دراسة وتعليق
د. نجيب عبدالله الرفاعي

مركز البحوث والدراسات الكويتية
١٩٩٣

اهداءات ٢٠٠٢

السفير فتحى الجويلي

دمنهور

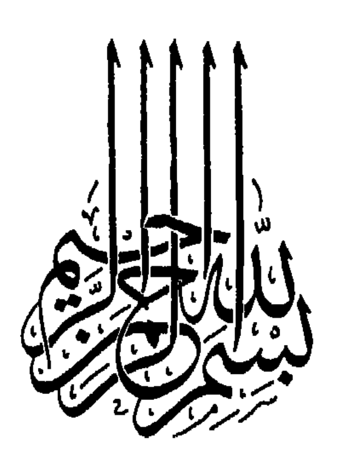
العدوان العراقي على الكويت «دراسات ووثائق» [٤]

مذكرات نائب عريف من قوات العدوان العراقي على الكويت

دراسة وتعليق
د. نجيب عبدالله الرفاعي

مركز البحوث والدراسات الكويتية
١٩٩٣

مركز البحوث والدراسات الكويتية
ص ب : ٦٥١٣١ المنصورية
الرمز البريدي : 35652
تليفون : ٢٥٧٤٠٨١/٣
فاكس : ٢٥٧٤٠٧٨


بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

يسعى مـركز البحـوث والدراسـات الكويتيـة في تـوجهه لتحقيق واحـدة من مهامـه المتعلقة بتـوثيق العـدوان العـراقي الغادر على الكويت أن يُقدم للباحثين والمهتمين والرأي العـام العالمي من خلال الوثائق التي خلفها هذا العدوان على أرض الكويت صورة صـادقة لاتكتفي بتـوثيق الأعمال والـوقائـع بل تـرحل من خـلال التحليل والـدراسة إلى فكـر هذا العـدوان ومشـاعر أعـوانه وقـواتـه لتعـرف الأسبـاب والـدوافـع والقيم والسلوكيـات التي كـانت تحـرك هـذا الاعتـداء الـرهيب عـلى شعب آمن، ولتقدم بمنهج علمي رؤية تخترق المظهر الخارجي المتباهي بالعتاد والقوة والعدد والكثرة ووسـائل القتـل والابادة لتصـل إلى حقيقة مـاوراءه: مـدى الاقتناع لـدى جنوده بهـذا العـدوان.. ومدى الايمـان بجدواه.. ومـدى اليقين بنصر أو تفوق.. وحقيقة الممارسات التي قامت بها قوات هذا العدوان تجـاه شنعب الكـويت وأرضـه وحقـوقـه وممتلكـاتـه والـدوافـع والمبررات وراء ذلك كله تسجيلاً وتوثيقاً للتاريخ، وبحثاً وراء أساليب حماية الفكر الانساني في غد من تكرار أعمال الطغاة، ففي عقـول البشر تنشأ إرادة الحـرب والعـدوان وفي عقـولهم ينبغي أن يتعاون كل الأحرار والمفكرين على أن يبنوا في هـذه

العقول حصون السلام والتصميم على الوقوف مع الحق وحماية كرامة الانسان.

وهذه سلسلة من اليوميات والمذكرات التي بدأها المركز بيوميات جندي عراقي هي تحقيق لهذا التوجه يفتح أوراق هذا العدوان أمام العالم موثقة بخطوطه صادرة من قواته تفتح لنا سبيل الرؤية لما وراء عنجهية العدوان وتفاخره لنرى الانهيار والتمزق والضياع وفقدان الثقة واليقين وحصاد الهشيم من جنود هذا الاحتلال الذي يمسك سلاحاً لا يؤمن بهدف تصويبه ولا بنتائج العمل كله. آملين أن نقدم في الصفحات التالية مايفضح أدوات قوات الطغيان وأفكارهم ودوافعهم لتكون درساً لكل المعتدين ومجالا لمزيد من البحوث حول جريمة القرن في العدوان على دولة الكويت.

والله من وراء القصد يهدي السبيل،،،

رئيس المركز

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

تمهيد وتحليل

صاحب هذه اليوميات جنـدي عراقي نـائب عريف في سرية رشاشات ثقيلة بالفيلق الثالث الذي كان ضمن القوات العراقية التي احتلت الكويت.

وقد عثر على هذه اليوميات وسلمت الينا من قبل الأخ الفـاضل الاستـاذ سالم البنـاي بتلفزيـون الكويت فله أخلص الشكر على كريم اهتمامه.

وهذا الجندي من مواليد محافظة واسط قضـاء الصويـرة ناحية العزيزية عام ١٩٦٥، وقد عاش كما تقدمه لنا يـومياتـه حياة ملؤها الهموم والأحزان فهو يستهلها بالبكاء على شبابـه، «يا قارىء كتابي ابك على شبابي».

وهو في مقدمة يومياته يهـدي هذه المـذكرات إلى الحيـاة «التي لا أملك منها سوى الهموم والأحزان».

وتقـويمه لـرحلة حياتـه لاتتضمن حديثـاً عن تضحية أو فداء، ولايتحدث فيها عن مبدأ أو دفاع، بل هي حياة خرج منها صاحبها صفر اليدين إلا من الهموم والأحزان.

حزن بلغ من شدته أنه تتبع كل فرحة في قلب هذا الجندي فقضى عليها: «كل فرحة في قلبي قتلها الحزن».

أي حياة يعيشها الجندي العراقي؟.. إنها حياة كلها جوع وعطش.. جوع روحي تمثل في كثرة الهموم والأحزان والخوف والفزع، وجوع مادي، وهذا ما رأيناه بأعيننا ونحن مرابطون على أرض الوطن.. فالجندي العراقي هو أفقر جندي في العالم.. بالكاد يحصل في اليوم على زاده الذي يقيم أوده.

حياة فقدان الثقة

وتأخذنا هذه المذكرات إلى حالة عدم الاتزان في نفسية الجندي وإلى فقدان الثقة بأبواق الدعاية والإعلام العراقي في شهر يناير ١٩٩١م، كان يكابر ويُصر على استمرارية الاحتلال ولو أدّى ذلك إلى اندلاع الحرب يقول: «كنا متلهفين إلى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة» و«كنا ندعو من الله سبحانه وتعالى أن لاتقع الحرب» و«كنا نتابع جولات الرؤساء العرب والعالم من أجل أن لاتقع الحرب» إنها مفارقات بين ما تعيشه القيادة من زهو وتكبر وتجبر وبين ماتعيشه القاعدة من خوف وتململ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على فقدان الثقة بين القاعدة والقيادة، وهو سر

هـزيمة الجيش العـراقي في أيامـه الأولى وكـثرة الـذين سلمـوا أنفسهم بدون أدنى مقاومـة إلى قوات التحـالف في الساعـات الأولى من الحرب البرية.

بعيد عن الصراع

إن صاحب المذكـرات يتخيل أن كـل شيء أمامـه يدل على أن الحرب انتهت، وأنه سيعود إلى أهله، فهـو يعيش في جـو بعيد عن جـو الصراع والاقتحام وبـذل النفس في سبيل المبدأ.. إنه وهو يرى بدايات الحرب الجوية ١٦ يناير ١٩٩١ يؤمل نفسه بأن مايسمعه هو «رمي الفـرح للوصول إلى حـل» ولكنه يُصدم بسماع الحقيقة المرة: «ولكن بعد ربع ساعـة أي في تمام الساعة الثالثـة، وإذا بأخبـار إذاعة لنـدن بأن أمـريكا شنت غارات جوية على بغداد والكويت» وهنا تنهار معنـوياتـه إلى الحد الذي أيقن فيه بقرب موته «**وفي هذه اللحظة أيقنت أن أي واحد منا لن يبقى حياً حتى طلوع الشمس**»!

ما أريكم إلا ما أرى

إن صدام العراق كان في كل كلامه وتـوجيهاتـه للناس يعتقد إعتقاداً جازماً بأن الذين يخـاطبهم هم مسلوبو التفكـير

فهو فرعوني التخطيط، والقيادة كما قال الله تعالى عن فرعون مصر «ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد»، فهو يرى في الطائرات الأمريكية كالشبح مثلاً إن راعي الغنم يشعر بها وإن دفاعاته الأرضية وجنوده البواسل النشامى لن تأخذ منهم سوى سويعات للقضاء على قوى التحالف وفي مقدمتهم أمريكا.. هذا ما كنا نسمعه ونقرؤه في خطاباته المتكررة.. ولكن.. هل كانت هذه المعاني تتفاعل مع صاحب المذكرات.. إنه يقول: «في بداية الأمر خفنا من الطائرات لأن أمريكا معروفة من قبل العالم بأنها الدولة الأولى التي تمتلك سلاح قوي، وكذلك القوى المشتركة معها».. ويحاول أن يعيد الثقة إلى نفسه من خلال أن «الطائرات أصبحت أمراً اعتيادياً ونتصدى لها بكل بسالة».. طبعاً.. كالتصدي الذي كنا نراه نحن أبناء الكويت على أرض الرباط.. أرض الكويت.. مجرد طلقات أعيرة نارية في السماء.. الأمر الذي كان يدخل السرور والفرحة على قلوبنا بل وعلى قلوب الأطفال.. فهم يرون هذا التصدي مجرد.. ألعاب نارية.. كتلك التي عاشوها أيام السلم!! تأمل ما كتبه في يوم ١٩/١/١٩٩١م حول التصدي: **«ونحن تصدينا ولم يتمكن من تحقيق أي شيء سوى أن رمي بقذيفة بعيدة عن وحدتنا».. إن التصدي الذي أقر به هو إن قوات التحالف رمت بقذائفها على زملائه، إذ يقول: «في هذا**

اليوم أيضاً لم نذق طعم الراحة» فهو تصدٍ خيالي لم ينتقل من سماء عقله إلى أرض الواقع!

أفئدتهم هواء

الجندي المقاتل في جيش يتحدى رئيس نظامه الدنيا ويهدد ويتوعد بأم المعارك ومدافع يوم القيامة، لابد أن يكون جندياً يُعلن الاستعداد للتضحية والرغبة في منازلة العدو والاستعداد لمواجهته، فهو صاحب غاية يريد تحقيقها، مضحياً بروحه، يستعجل لقاء العدو مؤمناً بالنصر متميزاً بالثبات والقوة.

ولكن هذا الجندي يكشف لنا في يومياته عن نفسية محطمة وقلب هواء..

وهو يُعلن في مذكراته أنه ميت بالفعل «بالأمس كنت حياً واليوم تحت التراب»، فهو يائس هالك لم يضع أي احتمال لنصر أو غلبة وأصبح كل مايطلبه هو أن يتذكره أحد: «الذكرى بحر واسع ليس له نهاية، فاذكروني كلما مرت سفينة في شواطىء الأحلام».

فقد اختفت ألوف وألوف من حوله في هذا الجيش دون أن يحققوا لوطنهم نفعاً، أو يسهموا في تقدمه بخطوة.

فهو واحد من مئات الألوف الذين ساقهم طاغية بغداد في قافلة أوهامه وألقى بهم في أتون الحرب مع جيرانه في إيران لسنوات طُحنت خلالها قدرات العراق وشبابها وثرواتها، ثم قادهم لقتال إخوانهم أبناء العراق في الشمال بوحشية وإبادة ليرمي بهم مرة أخرى لذبح إخوانهم في الجنوب ويدفعهم في النهاية إلى الجار المسلم المسالم في الكويت، غزواً لأرضه وعدواناً على أهله ونهباً واحراقاً لثرواته.

كل ذلك يحدث ومن ورائه طبلٍ عالٍ لايتوقف من الإعلام المدمر الذي يستبيح كل الأكاذيب والخداع والتلفيق، فيحيلهم من بشر يحكمون العقل والمبادىء والشرع إلى مجرد آلات حرب، إن فكرت في التوقف أو المراجعة تجد من خلفها المسدس المصوب إلى الرأس وفرق الإعدام من كوادر الحزب.

جيل غُرر به وخُدع ثم شُحن وتمت برمجته ليُدفع إلى ممارسة القتل في معركةٍ تتلوها معركة، فكان أن تمزق الكيان النفسي لهؤلاء الشباب وأصبحوا يحيون حياة فِصام مرير، يرفعون عقيدتهم بترديد شعارات النظام ودعاويه ويمارسون في عنف وقسوة وشراسة أوامره.

وفي داخلهم يفتقدون المبرر والإيمان بما يفعلون، ويرون

الموت الذي ينتظرهم إن أبدوا لمحة توقف فيعيشون الرعب والخوف والظلام بلا أمل داخل كيانهم، فكل واحد منهم إثنان: ظاهر وباطن.

ظاهر هو آلة حرب لابساً خوذته حاملاً على كتفيه وظهره ووسطه عتاد المقاتل الكامل.. يقف في الخنادق ووراء التحصينات مشرعاً سلاحه، منْ يراه يتوهم أنه نسر قتالٍ ينتظر لحظة الانقضاض.

وباطن يعيش الألم والتمزق وحالة الانفصام تعصر الروح وتعشى معها الرؤية وتختلف الأوراق.

فإذا حقيقة النسر القاتل والسلاح المُشرع والعتاد الكامل هواء، فقد كان كما سطر بقلمه في يومياته يستمطر السماء الفكاك من القتال:

«كنا نترقب الأخبار لحظة بلحظة، متلهفين إلى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة»! «كنا ندعو من الله سبحانه ألا تقع الحرب في أي ظرف من الظروف».

وحين سمع صوت الطائرات مجرد صوت الطائرات قبل قيامها بقصف أو هجوم يسجل بقلمه:

«أيقنت أن أي واحدٍ منا لن يبقى حياً حتى طلوع الشمس».

وحين اشتد القتال في ١ فبراير يذكر:

«هذه الأيام أتعس أيام حياتي، وكان كل يوم يمر نقول لن نبقى أحياء إلى اليوم التالي».

وهي حالة تكررت... استعمنا إليها بالعبارات والمشاعر نفسها تماماً في مذكرات جندي عراقي آخر عُثر عليها في وحدة عسكرية أخرى ومنطقة بعيدة لايربط بينهما شيء كما يبدو إلا وحدة الحال والصراع والتمزق النفسي.

وهي تعبيرات ومشاعر سُجلت بعفوية في لحظات انتظار الموت.

والتفسير واضح:

* فعقل هذا الجندي ومثله لايجد مبرراً منطقياً لهذا العدوان ولسلسلة الحروب التي تتوالى ويموت فيها مئات الألوف ثم تنتهي بالقبول الكامل لشروط العدو والتسليم لكل مطالبه كما حدث في إيران والكويت. فلا يجد أمامه المبرر المقبول أو الهدف الذي يستحق القتال من أجله.

* وفطرة هذا الجندي وغيره في أعماقه تسأله: لم يذبح الجار المسلم ويستبيح أرضه وماله وأهله؟ وإن دفعه الخوف واعتياد القتل إلى الشراسة والعنف.

* وكل ما حوله مما يراه ويسمعه يكذّب مايلقنونه إياه عن قدرات العراق الخارقة وضعف العدو.

فقيادته التي تحدت الدنيا، واستفزت بالاصرار والمعاندة كل الجهود المُلحة بانهاء العدوان والعودة إلى الشرعية والقانون والتي توالت مواكبها ملوكاً ورؤساء وقادة وعلماء وسياسيين ذوي مكانة وزوجات أسرى وأطفالاً محتجزين يناشدون طاغية بغداد أن يُنصت لصوت السلام فيقابلها بالرفض التام والتهديد بكارثة تصيب الدنيا.

وتأتي الحرب، فلا حرب ولاقتال ولاصد ولا ردّ، ولا مدافع قيامة ولا صواريخ تطول القمر، بل سماء يسيطر عليها التحالف وصحارٍ تشهد أبشع هروب مخزٍ لجيش، يُقبّل جنود منه أقدام العدو.

ويتضافر العقل وتصرخ الفطرة وتتأكد الرؤية والمعاينة فيكون الانهيار!

وينتشر في نفس هذا الجندي يأس قاتل، ولايبقى منه إلا ورقة خريف تنتظر الموت.

الإعتراف بإحراق آبار النفط

وفي يوم ١٩٩١/١/١٧م يتحرك هذا الجندي ومجموعته إلى الوفرة حيث آبار النفط لتلتحق بمجموعة أخرى هناك، ويقومون كما يسجل بخطه: «ونفذت الوحدة التي نحن ضيوف عليها الضربة على آبار النفط حيث رموها بصواريخ أرض أرض».

ويعزز قول هذا الجندي الوثائق العراقية المتوافرة لدى مركز البحوث والدراسات الكويتية الصادرة عن قيادات جيش العدو والتي تتضمن التعليمات التفصيلية لتخريب الآبار بطرق مختلفة محددة في تلك الوثائق كما تتضمن سجلات توقيعات المسؤولين عن تدمير كل بئر وماقاموا به ونقتطف من هذه المجموعة من الوثائق وثيقتين هما:

(١) الوثيقة السرية الشخصية الموجهة من النقيب احمد فلاح سلطان عن آمر كتيبة الدبابات التاسعة في ١٩٩٠/١٢/١٠ الى كافة سراياه بشأن وصايا التخريب للآبار، وهي تتضمن تنظيما كاملا لعملية تدمير الآبار وحرقها ويشمل ذلك الفرق المكلفة بكل مجموعة آبار وأسماء أولئك المسئولين وواجباتهم في ربط حشوات النسف وتجهيز الدبابات التي سوف تطلق الصواريخ على

الآبار والمتابعة اليومية لذلك، وأخيراً التكليف بتقديم تقرير عن مدى تأثير التخريب بعد انجازه (وثيقة من ٤ ورقات).

(٢) الوثيقة السرية الشخصية المرسلة إلى كافة السرايا المعنية حول خطة التدمير والموجهة من آمر كتيبة الدبابات التاسعة في ١٩٩٠/١٢/٣٠ المقدم زيدان خلف عبدالله بشأن الخطة النارية لتدمير آبار النفط وهي خاصة باعداد الدبابات وتدريبها على الرمي الليلي وتسجيل المسافة والاتجاه، «ويكون التصويب أسفل مفتاح البئر».

ويتضح من الوثيقتين أن عملية التدمير تمت عن طريق وضع متفجرات وكذلك عن طريق الرمي بالصواريخ من الدبابات، لضمان التدمير الشامل.

وهما وثيقتان لاتتركان مجالاً لدعاوى النظام العراقي وانكاره هذا العمل التخريبي لثروة وطن عربي مسلم وما أسفر عنه من اضرار للبيئة حتى أن كثيرا من الاوساط العلمية تطلق على هذا العمل (جريمة القرن ضد البيئة).

والوثيقتان توضحان وتؤكدان ماذكره صاحب المذكرات بشأن تدمير الآبار.

(انظر الوثيقتين التاليتين).

وثائق التخريب المؤجل
وخطط تدمير آبار النفط

وثيقة رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

سري وشخصي

مقر

كتيبة الدبابات التاسعة

العدد / ٢/٢/ ٩٩

التاريخ ٢ جماد الاول ١٤١١هـ

ك١ ١٩٩٠

الى / كافة السرايا (٧)

الموضوع / وصايا التخريب المؤجل

كتابنا ٧ع السري والشخصي ٢٨٦ في ٢ / ١٢ / ١٩٩٠

طيا نسخة من وصايا التخريب المؤجل نرجو العمل بموجبها وانجاز كافة الاعمال المطلوبة من خلال تسجيل الاهداف في مواقع سراياكم في مناطقات البدن للدبابات القريبة من الاهداف وبيان ملاحظاتكم حول الموضوع خلال (٤٨) ساعة واعلامنا اجراءاتكم .

النقيب (دروع)

ملازم احمد سلطان

آمر كتيبة الدبابات التاسعة

٢ جماد الاول ١٤١١هـ

ك١ ١٩٩٠

سري وشخصي

تقسيم الوثائق أ ب ج

سري وشخصي

وسايـــا التخريـــب المؤجـــل

١. الغايه

تهيأه النشآت المنتخبه والاهداف الحيويه ضمن حدود المسؤوليه للتخريب المؤجل .

٢. الاهداف والمسؤوليه

آبار مركز تجمع ١٦/ (النفاسير) في م ت (٤١١٣) ومركز تجميع رقم ٢/في م ت (٨٣٠٨).

٣. الامر المخول

اللواء الركن أمير جاسم حمود قائد فق ربر ٧/ او وكيله العميد الركن حميد اسماعيل شهد وذلك بعد صدور الامر من المرجع الاعلى .

٤. الجماعات والواجبات

أ. حرس التخريـــب

تخصيص (٢) سرية مشاة زائد فصيل وكمايلي /

اولا . سرية مشاة من ف٢ ل مشاة ٣٩/ بأمرة م اول عبد الرضا فهد جاسم وتكون مسؤوله عن تأمين الحمايه لمركز تجمع ١٦/ (النفاسير) والابار التابعه له .

ثانيا . س٢ من ف٣ ل مشاة ٣٨ بأمرة م اول هشام احمد مولود وتكون مسؤوله عن تأمين الحمايه لمركز تجمع رقم ٢/ والابار التابعه له وكمايلي /

ب. الواجب

اولا . استلام الاوامر الابتدائيه بموجب النموذج (٨٢٣).
ثانيا . مباردة قطعات حرس التخريب وجماعة العلى في مكان التخريب .
ثالثا . ضمان حماية التخريب ضد هجوم العدو .
رابعا . السيطره على المناطق ضمن منطقة التخريب .
خامسا . تمرير الاوامر الى آمر جماعة العلى للتخريبات تمرير حول تبديل حالة التأهب بموجب النموذج (٢٣.
سادسا . اخبار الامر المخول او من يخوله بموقف تقدم انشاء اعمال تحضير التخريب والموقف في مكان التخريب

(١ - ٤)

سري وشخصي

سادساً . تقديم تقرير الى آمر الدخول (قائد الفرقة) عن مدى تأثير التخريب بعد اجرائه .

د . جماعة ملـــس التخريب

تكون الوحدات الهندسية المدربة اعلاه مسؤولة فنياً عن التخريب ولا يجوز تكليفها بأي واجب آخر ويكون آمري السرايا الهندسية مسؤولين مسؤولية مباشرة كل عن ~~الككككككك~~ المركز والآبار ضمن مسؤولية سريته ويكون آمر ك هـ م / ٧ مسؤولاً عن المجموعتين تجاه آمر الدخول في الفرقة وواجباته كما يلي /

أولاً . تقديم حالة التأهب حسب الأوامر .
ثانياً . تحضير المعدات يومياً .
ثالثاً . ملئ التخريبات عند الأمر بذلك والتأكد من نجاحه .
رابعاً . الاخبار بنتائج التخريبات .
خامساً . الوحدات الهندسية المسؤولة عن الملئ .
(١) س هـ م / ١ ك هـ م / ١ بإمرة النقيب جعفر جاسم راشد وبديله م اول محمد نعيم عبود مسؤول عن ملئ التخريبات في مركز تجمع / ١٦ (البناصير) .
(٢) س هـ م / ٢ ك هـ م / ٧ بإمرة النقيب راضي محي ناصر وبديله م اول كاظم محمد نصيف مسؤول عن ملئ التخريبات في مركز تجمع / ٢ .

٥ . الاجـــراءات

أ . تربط المتفجرات بالنسبة للآبار كما موضح في المخطط الرمزي الملحق (ب) أما بقية الأهداف فيكون الربط فيها في المناطق الحساسة من الهدف .
ب . تربط أسلاك التخريب كاملة لكل مجموعة من الآبار القريبة المتقاربة جداً مع ملاحظة عزل الأسلاك بعد ربطها بالفتيل الرئيسي أو سد الفتحات .
جـ . عدم ادخال وسائل الاشتعال داخل المرفقات الا بعد رفع درجة التأهب من (١) أمان الى درجة (٢) مسلح .
د . حفر موضع محكم قرب مجموعة كل هدف تبعد من (٥٠٠ـ١٠٠٠) م عن الهدف يتواجد فيه المسؤول عن الملئ مع جهاز التفجير .

(٢ ـ ٤)

• تهيئة، موقع محدد لآمر حرس التخريب في مركز ١،٦/ ومركز رقم / ٢ ولـ في منطقة وسطية تسهم في ايصال الاوامر الى جماعات على التخريب ويجب ان يكون مكان آمر حرس التخريب وآمر مجموعة العلى لكل مركز متقاربه .

• المواصـلات

أ. توفير المواصلات اللاسلكية مع آمر حرس التخريب على شبكة قائد الفرقة .
ب. يجب تأمين المواصلات اللاسلكية بين آمر حرس التخريب وآمر جماعة العلى .
جـ. تهيئة ضابط ارتباط من ب هـ م / ٧ مع جهاز لاسلكي من نوع ص٧ على شبكة قيادة الفرقة ولا يكلف الضابط بأي واجب اخر لايصال الاوامر الى آمر حرس التخريب وآمر جماعة العلى .

٧. التقـارير

تدرس كافة التجارب التقارير والاجراءات الخاصة باهداف التخريب واكمال كافة مستلزماتها من قبل اللجنة المشكلة في مقر الفرقة برئاسة العقيد الركن محمد اسماعيل شهد رئيس اركان الفرقة وعضوية العقيد خالد عبدالرحمن لفته ضابط امن الفرقة والعقيد الياسر علي سهد من آمر ب هـ م / ٧ وترفع اللجنة تقرير يومي الى آمرية هـ ع ف ل ٣ بعد مصادقته من قبل القائد او نائبه .

٨. قواعد عـامة

أ. اجراء ممارسات مشتركة نهارية وليلية لايصال الاوامر القليلة وتنفيذها .
ب. تهيئة الاهداف للتخريب بوسائل اضافية مثل الطرق الاعتيادية بالرمي المباشر بالدبابات .
جـ. تسجيل كافة الاهداف بوحدات الدعمية ضمن المدى ؛
د. التنسيق اليومي مع هـ ع ف ل ٣ حول كافة المعاضل والمعوقات التي تبرز في تهيئة الاهداف للتخريب من قبل اللجنة اعلاه ؛
هـ. يجري انجاز عمل جدول عملية استلام وتسليم الاهداف حسب الخطة الجديدة وتهيئة المستلم والمسلم بحضور واشراف اللجنة المشكلة في الفقرة (٧) اعلاه .
و. تسليم كافة مواد التخريب اصولياً بموجب مستندات وخلال (٧٢) ساعه من صدور الوصايا اعلاه .

وثيقة رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

سري وشخصي

كتيبة الدبابات التاسعة

العدد / ١/٢/١ / ١٩٦

التاريخ ١٩/ جمادى الاول ١٤١١هـ

٦ / ك١ / ١٩٩٠

الى / كافة السرايا (د / ٢)

الموضوع / ارسال خطة

نرفق طيا نسخة من الخطة السرية . لتدمير آبار النفط ضمن قواطع وحداتنا نرجو العمل بموجبها واعلامنا الاستلام .

المقدم (درع)
زيدان خلف عبدالله
آمر كتيبة الدبابات التاسعة
التنفيذ
فرج احمد سلمان
١٩/ جمادى الاول ١٤١١هـ
٦ / ك١ / ١٩٩٠

نسخة الى /

قيادة ل٢ (ع) / نرفق طيا نسخة من الخطة اعلاه يرجى التفضل بالاطلاع .

تقييم الوثائق أ ب ج

سري وشخصي

كتيبة الدبابات التاسعة

الخطة [illegible] لتدمير آبار النفط

١. الغاية

إن الهدف من الخطة هو عمل تكميلي لإجراءات الهندسة العسكرية والمدفعية وذلك بعد فشلهم في تدمير آبار النفط والمنشآت النفطية الموجودة في القاطع .

٢. المهمة

تقوم ك د ب / ١ بتدمير الآبار والمنشآت النفطية الموجودة في القاطع ضمن حدود المسؤولية عن طريق تنفيذ رميات بالدبابات بأسلوب الرمي المباشر أو عن طريق رمي الوحدات الفرعية وحسب طبيعة الهدف .

٣. أسلوب التنفيذ

أ. بعد وصول الأمر الخطي من المراجع بتخريب آبار النفط وموقع من قبل السيد القائد .
ب. تقوم كل طاقة وفصيل بتحديد الأهداف الموجودة أمامها عن طريق استطلاعها .
جـ. تثبيت هذه الأهداف على بطاقة المدى لتسجيل المسافة والاتجاه .
د. تثبيت هذه المعلومات عن طريق تنفيذ أسلوب الرمي الليلي باستحضارات نهارية في حالة القيام بهذا العمل ليلاً .
هـ. استخدام العتاد الخارق في الرمي المباشر والعتاد في رميات الوحدات الفرعية .
و. يكون التصويب في نقطة أسفل فتحة البئر .
ز. تحشد الدبابات الموجودة باتجاه خط الرمي .
ح. تكون الآبار المشمولة بالتخريب ضمن مسؤولية الدبابات هي التي تقع أمام الدبابات وإلى الجانب القريب لخطورة تغير الاتجاه للمدفع أثناء المعركة .
ط. تقوم كل سرية وفصيل بهذا الواجب بعد صدور الأمر الخطي من مقر الكتيبة وموقع من قبل الآمر .
ي. تكون مسؤولية تدمير منشآت أم القواديس من مسؤولية الفصيل [illegible]

التحديدات

هنالك قسم من آبار النفط في قاطع لمتر ٣٩ تقع بين الدبابات وخلف الموضع مما يعيق تدميرها وذلك لمحاذير تدوير المدفع بالاتجاه الخلفي وبالأخص أثناء المعركة .

سري وشخصي

الملحق (١)

الاهداف والمسؤولية

ت	السرية	الاهداف	حرق التخريب		على التخريب	
			القوة	الآمر	القوة	الآمر
١	ق س٢	حقول الساجر (٧١) بئر نفط مجمع رقم ١٦	سرية سرية٢ لحق ٣٦	ر اول تهد الرضا فهد جاسم	سرية / ١ ب غد / ٧	النقيب جعفر جاسم راشد
	س٢	مجمع رقم / ٢ (٤١) بئر	سرية سرية٣ الحرس ٣٠	ر اول هشام احمد مولود	سرية / ٢ ك هـ / ٧	النقيب راضي يحيى تلو صبر

سري وشخصي

سري وشخصي

الملحق (ب)

نموذج تدقيق الاهداف المهيئة للتخريب

١. الوقت والتاريخ

٢. الهدف　　　نوعه　　　المكان

٣. صلاحية بعض الادوات والحشوات.

٤. تيسر المواد المطلوبة للتفجير.

٥. تيسر المواصلات.

٦. مدى معرفة آمر حرس التخريب وآمر جماعة القلع بواجباته.

٧. تيسر نماذج الخاصة بالاوامر الى آمر جماعة التخريب وآمر جماعة القلع.

٨. هل يجري فحص اهداف التخريب يوميا من قبل جماعة القلع.

٩. التأكد من وجود سجل خاص لتدقيق وفحص اهداف التخريب.

١٠. عدد الممارسات النهارية والليلية.

القائد

سري وشخصي

وهنا لاتجد تعليقاً ولاتحوي المفكرة تسجيلاً لألم هذا الجندي على القيام بذلك، ومافيه من إهدار الثروة واشعال الأجواء..

نوع من التبلد يصيب العقل والقلب والمشاعر نتيجة التمزق والصراع الداخلي، يموت كل شيء داخله إلا الرغبة المتقدة في النجاة والخوف من الهلاك، وهذا الاعتراف بإحراق آبار النفط مُسجلٌ في عديد من الوثائق التي عُثر عليها في أماكن قيادة العدوان خلال هروبه السريع بعد بدء الحرب البرية بالتفاصيل والأسماء والأماكن والعبوات، بل والتوقيعات بانهاء العمل، وتسجيل هذا الجندي لمشاركته في عملية تدمير الآبار وثيقة إلى الدنيا عن هذه الجريمة التي حاول نظام صدام أن يتبرأ منها وينسبها إلى جيوش التحالف.

أتعس أيام حياتي

يتحدث صاحب المذكرات عن أتعس أيام حياته في وقت يقتضي المنطق السليم إنها أسعد أيام حياته، لو أنه كان مؤمنا بنهج حكومته، وماتروجه أجهزة إعلامها.. إنه يتحدث عن دخوله منطقة الخفجي مسافة ٤٠كم.. ألا يُعَدُّ هذا الدخول نصراً بالموازين العسكرية.. ألا تستحق الأربعون كيلو متراً أن ترفع معنويات الجيش العراقي ومنهم صاحب

المذكرات، لكنه على النقيض من ذلك يعيش حالة التعاسة والانهزام منذ بداية كتابته لهذه المذكرات، بل أجد إنه يعيش حالة الانهزام منذ الساعات الأولى لدخوله أرض الكويت.

إنه يعيش حالة الموت في كل لحظة من حياته لأنه يعلم تماماً أن الخاسر الأول والوحيد في هذه الحرب هو الجيش العراقي.. ويوضح سر هذه التعاسة وهو على الأراضي السعودية بقوله: «حيث كنا نتغطى بالرمال وكل واحدٍ منا حفر له حفرة ونام فيها وهو يفكر بأنه لن يعيش حتى يصبح الصباح» و«كان كل يوم يمر نقول لن نبقى أحياء إلى اليوم الثاني حيث كنا نرى الموت بأعيننا في كلّ لحظة».

وهنا تنتهي المذكرات.. فهل صاحبها من الأحياء أم من الأموات؟! وهل عاش بعد ذلك ليشهد هزيمة جيشه، وذل طاغيته، وانتصار الإرداة الدولية، وتحرير الكويت من أرجاسهم؟

لقد آثرنا ـ كما هو منهجنا ـ أن نعرض المذكرات دون أن نتدخل في اصلاح أخطائها أو تصحيح عباراتها، لتعكس صورة حقيقة لمستوى صاحبها الثقافي والاجتماعي.

د. نجيب عبدالله الرفاعي

مذكرات نائب عريف من قوات العدوان العراقي على الكويت

الرتبة: ن ع ح
الاسم: رحمان عبد الحسن خدام
المواليد: ١٥/٣/١٩٦٥
فصيلة الدم: + B

العنوان: محافظة واسط

قضاء الصويرة / ناحية العزيزية

العنوان العسكري

سرية رشاشات ثقيلة / ٣
الفيلق الثالث

الرتبة :- نقيب
الاسم :- رحمن عبد كاظم
المواليد :- ١٥/٣/١٩٦٥
فصيلة الدم :- B+
العنوان :- محافظة واسط
قضاء الصويرة / ناحية العزيزية
العنوان العسكري
سرية رشاشات ثقيلة / ٣
الفيلق الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

يــاقــارىء كـتــابي ابكـي عــلى شـبــابي
بالأمس كـنـت حـيا والـيوم تحـت التراب.

الى هــذه الحيــاة التي لم أملك منهــا
ســوى الهمــوم والأحزان.

الى كل فرحة في قلبي قتلها الحزن،
الى كل مريض في عذاب الشوق ليس
له دواء سوى الحبيبة التي ابعدت
صورتها عني.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا قارئ كتابي إبكيا على شبابي

بالأمس كنت حياً واليوم تحت الثرايا

أهذه الحياة التي لم أملك منها

سوى الهموم والأحزان

إلى كل فرحة في قلبي قتلها الحزن.

إلى كل رفيق في عذاب الشوق ليس

له دواء سوى الحبيبة التي أبعدت

صورتها عني.

كـل وردة مصيرهـا الـذبـول والـذكـرى تبقى لاتزول....

الذكرى قيثارة والأيام أوتارها

الـذكرى بحـر لايجف وشمس لاتغيب وصخر لايتحطم...

الذكرى تجعل من الموت حياة ومن اليأس أملاً ومن الظلام نوراً..

الـذكرى بحـر واسع ليس لـه نهاية فـاذكروني كلما مرت سفينة في شواطىء الأحلام...

(١٩٩١/١/١٤)

كل وردة مصيرها الذبول والذكرى

تبقى لا تزول ......

الذكرى قيثارة والأيام أوتارها

الذكرى بحر لا يجف وشمس لا تغيب

وصخر لا يتحطم ....

الذكرى تجعل من الحب حياة ومن اليأس

أملاً ومن الظلام نوراً ....

الذكرى بحر واسع ليس له نهاية

فأنا ذكرى كلما مرت سفينة في

شواطئ الأحلام .....

١٩٩١/١/١٤

أكتب هذه المذكرات في تاريخ ١٥/١/١٩٩١ حيث نترقب في اي لحظة الحرب بين القوى الاستعمارية وبيننا.

أكتب هذه المذكرات من تاريخ ١٠/١/١٩٩١
حيث نترقب جميعا لحظة الحرب بين
القوى الاستعمارية وبيننا.

في هذا اليوم كنا نترقب الأخبـار لحظة بلحـظة ولايكاد جهاز المذياع نفارقه لحـظة واحدة، لأننـا كنا متلهفين الى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة التي يـطلقون عليهـا (أزمة الخليـج) وكنا نـدعـو من الله سبحـانه وتعـالى أن لاتقع الحـرب في أي ظـرف من الظروف، وكنا نتابع جولات الرؤساء العرب والعـالم من أجل أن لاتقع الحرب.

١٩٩١/١/١٥

في هذا اليوم كنا نترقب الأخبار

لحظة بلحظة ولا يكاد جهاز المذياع

نفارقه لحظة واحدة لأننا كنا

متلهفين الى خبر جديد يفرحنا

بانتهاء هذه الأزمة التي يطلقون

عليها (أزمة الخليج) وكنا ندعو

الله سبحانه وتعالى أن لا تقع

الحرب في أي ظرف من الظروف

وكنا نتابع جولات الرؤساء العرب

والعالم من أجل أن لا تقع الحرب.

١٥/١/١٩٩١

وفي هـذا اليوم كنـا نتأمـل ولانيأس من رحمـة الله بأن الحرب لن تقع بعد نفاد الفترة التي اعـطاها مجلس الأمن الدولي حيث انقضت في الساعة الثانيـة عشرة ليـلاً من مساء يـوم ١٩٩١/١/١٥م وتمـددت الى الساعة الثـامنة صبـاحا من يـوم ١٩٩١/١/١٦م وانقضى هـذا اليـوم بـدون حـدوث أي شيء، بينـما كانت الأخبار توحي كلها الى حدوث الحرب. وجـاء الليل ودخلنا انذار حيث كنا نتوقع الهجوم بأي لحظة من اللحظات وكان واجبي من الساعة الثـانية عشرة

وفي هذا اليوم كنا نتأمل ولا نيأس

من رحمة الله بأن الحرب لن تقع

بعد نفاذ الفترة التي اعطاها

مجلس الأمن الدولي حيث انقضت

في الساعة الثانية عشرة ليلاً من مساء

يوم ١٥/٠١/١٩٩١ وتحددت الى

الساعة الثانية صباحاً من يوم ١٦/١/١٩٩١م

وانقضى هذا اليوم بدون حدوث

اي شيء بينما الأخبار كانت توحي

كلها الى حدوث الحرب وجاء

الليل ودخلنا انذار حيث كنا

نتوقع الهجوم بأي لحظة من اللحظات

وكان واحينا من الساعة الثانية

والنصف ليلا إلى الثالثة صباحا وقبل أن ينتهي واجبي بربع ساعة واذا بجو الكويت يشتعل من جراء رمي الدفاع الجوي والدفاع الأرضي على طائرات العدو حتى هذه اللحظة وأنا أرى الجو يشتعل، كنت أقول عسى أن هذا الرمي بأنه رمي الفرح للوصول الى حل سلمي ولكن بعد ربع ساعة أي في تمام الساعة الثالثة واذا بأخبار اذاعة لندن بأن أمريكا شنت غارات جوية على بغداد والكويت وجميع محافظات القطر. . مرت ربع ساعة وأنا

عشرة ولتصبح ليلة الحرب الثالثة

صباحاً وقيل ان يشرحها وافهمنا -

مربع نسيعة وان الجو الكويت

يشتعل من جراء رمي النيران

الجوية والدفاع الأرضي على

طائرات العدو ومن هذه اللحظة

ومنها أعلى الجو يشتعل كنت أقول

مع نفسي ان هذا الرمي ما به رحمة

الفرج للوصول الى حل سلمي -

ولكن بعد ربع ساعة أي في

تمام الساعة الثالثة وإذا بأخبار

اذاعة لندن بان امريكا تشتبت

غارات جوية على بغداد والكويت

جالس على كرسي الرشاشة ولم أرمي اطلاقة واحدة، بعدها ايقـظت رفاقي من النـوم حتى سمعت صوت طـائرات العـدو وأطلقت الرصـاص عليهم وفي هذه اللحظة أيقنت بأن أي واحد منا لن يبقى حيـا حتى طلوع الشمس، وفي هـذه اللحظة لم أفكـر في نفسي كـان تفكيري الـوحيد بـأخواتي مـاذا يفعلن في هـذا الـوقت وكيف وضعيتهن كـنت أتمـنى أن أكـون في

وجميع محافظات القطر مرت بربيع
ممتع وأنا جالس على كرسي
البشاشة ولم ارى اطلاقه واحده
بعدها ؟ ايقظت رفاقي من النوم حين
سمعت صوت طائرات العدو!
وأطلقت الرصاص عليهم وفي
هذه اللحظة أيقنت بأن اي واحد
منا لن يبقى حيا حتى طلوع
الشمس وفي هذه اللحظة لم
أفكر في نفسي كانت تفكيري
الوحيد بأخواني ماذا يفعلن
في هذا الوقت وكيف وضعيتهن

البيت حتى ولو لحظة واحدة من أجل أن أرى أهـلي وأموت بعد ذلك المهم أن أراهم.

١٦ - ١٩٩١/١/١٧م

كنت أتمنى أن أكون من الحبيب

حتى ولو لحظة واحدة من أجل

أن أدرك أهلي وأموت بعد

ذلك المهم أن أراهم

١٩٩١/٠١/٠١٧/٠١٦

في هـذا اليوم جـاء الأخ عبد الحسـين زيـدان من الاجـازة، وحـين رأيتـه من بعيـد ركضت اليــه سريعـا وبدون أن أسلم عليـه سألتـه عن أهلي وعن المنطقة.. كنت أسـأله ودمـوعي تتساقط عـلى خدي وطمـأنني عنهم وحمـدت الله وشكـرتـه ودعـوت الله سبحانه وتعالى أن يكونـوا بأحسن حـال. وجاء ليـل

١٧ / ١

في هذا اليوم جاء الأخ عبد الحسين زيدان من الاجازه وحين رؤيته من بعيد ركضت اليه سريعاً وبدون أن أسلم عليه سألته عن أهلي وكنت المتلهفه كنت أسأله ودموعي تتساقط على خدي وطمأنني عنهم وحمدت الله وشكرته ودعوت الله سبحانه وتعالى أن يكونوا بأحسن حال . وجاء

١٧/١/١٩٩١ وخرجنا الى منطقة الوفرة التي تبعد عن الحدود السعودية مسافة ١٠كم ونفذت الوحدة التي نحن ضيفيه عليها الضربة على آبار نفط سقوط حيث رموها بصواريخ أرض أرض، خرجنا الساعة الثامنة مساء وعدنا الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ومرت هذه الليلة بسلام.

١٧/١/١٩٩١م

ليل ١٧/١/١٩٩١ وخرجنا إلى

منطقة الوفرة التي تبعد عن

الحدود السعودية مسافة ١٠كم

ونفذت الرحمة التي تحت ضيقية

علينا الضربة على آبار نفط

سقوط حيث رموها بصواريخ

أرض أرض خرجنا الساعة

الثامنة مساءً وعدنا الساعة

الواحدة بعد منتصف الليل

ومرت هذه الليلة بسلام ...

١٧/١/١٩٩١

في صباح هذا اليوم مرت طائرات العدو من فوقنا، وكالعادة تصدت لها مقاوماتنا وأشعل الجو علينا كنا نسمع صوت الطائرات ولانراها لأنها كانت على ارتفاعات عالية وكذلك كان الجو غائم ويحجب رؤيتنا. في بداية الأمر خفنا من الطائرات لأن أمريكا معروفة من قبل العالم بأنها الدولة الأولى والدولة التي

١٨ / ١

في صباح هذا اليوم مرّت طائرات
العدو من فوقنا وكانت المدافع تضرب
لها مقاومات وأشعلت الجو عليها
كنا نسمع صوت الطائرات ولا
نراها لأنها كانت على ارتفاعات
عالية وكذلك كان الجو غائم
~~[illegible]~~ وتحجب رؤيتنا. في
بداية الأمر خفنا من الطائرات
لأن أمريكا معروفة من قبل العالم
بأنها الدول الأولى والدولة التي

تمتلك سلاح قوي وكذلك القوى المشتركة معها.
وبعد ذلك لم نخفف لأن الطائرات أصبحت أمر اعتيادي كانت من فوقنا ونتصدى لها بكل بسالة.

١٨/١/١٩٩١م

١٨ / ١ / ١

تمتلك سلاح قوي وكذلك القوات

المشتركة معها. وبعد ذلك

لم تبق لأن الطائرات أصبحت

أقل إعتيادي كانت تمر

فوقنا وتتصدى لها بكل بسالة

١٨ / ١ / ١٩٩١

في هذا اليوم وفي الساعة الثامنة والنصف صباحا شن العدو غارات متتالية علينا ونحن تصدينا له ولم يتمكن من تحقيق أي شيء سوى أن رمى بقذيفة بعيدة عن وحدتنا وحمدنا الله سبحانه وتعالى كثيرا وفي هذا اليوم أيضا لم نذق طعم الراحة.

١٩٩١/١/١٩

في هذا اليوم وفي تمام الساعة
الثامنة والنصف صباحاً شنت
العدو غارات متتالية علينا وجدنا
تصدينا له ولم يتمكن من تحقيق
أي شيء سوى أن زوجتي
بقذيفة بعيدة عن وحدتنا
وحمدنا الله سبحانه وتعالى
كثيراً وفي هذا اليوم أيضاً لم
نذق طعم الراحة.

٢٩/٠١/١٩٩١

في هـذا اليوم كـانت طـائـرات العـدو تقصف المواقع المهمة. لوحداتنا كما في الأيام السابقة ولم نعر لهـا أي اهتـمام لأنها كـانت تـرمي القـذائف رمي عشوائي المهم انها تريد أن تزرع الرعب والخوف في قلوبنـا ولكن هيهـات لأنها أصبحت أمـر اعتيـادي بالنسبة لنا.

٢٠/١/١٩٩١م

في هذا اليوم كانت طائرات
العدو تقصف المناطق المهمة.
لو صدقتنا كما في الأيام
السابقة ولم تعيرها
أي اهتمام لأنها كانت
ترمي القذائف رمياً
عشوائياً الحلم انها تريد
أن تزرع الرعب والخوف في
قلوبنا ولكن هيهات لأنها
أصبحت أمراً اعتيادياً بالنسبة
لنا.

٢٠/١/١٩٩١

مر هذا اليـوم كباقي الأيـام الماضيـة وكل يـوم يـزداد شوقي وحنـاني إلى أهلي ومنـطقتي التي ولـدت وترعرت فيها وفارقتها وأنا في بداية حياتي.

نعم انني مشتـاق الى كـل أهــالي منـطقتي من الكبير الى الصغير.

٢١/١/١٩٩١م

من هذا اليوم تبدأ الايام

الحاسمة وكل يوم يزداد شعوري

وحنيني الى أهلي ومنطقتي

التي ولدت وتربيت فيها وفارقتها

وانا في بداية صباي

نعم انني مشتاق الى كل

اهالي منطقتي والى بيتي

الصغير.

٢١/١/١٩٩٧

في هذا اليوم حيث بدأ المجازون يلتحقون إلى وحدتنا كنـا نسألهم عن محـافظات القـطر وكنا نسـأل بالذات عن العاصمة بغداد ماتأثير الطائرات المعـادية عليهـا. وعن وضعيـة النـــاس وأحـوالهم وأرائهم في هذه الفترة الحرجة.

٢٢/١/١٩٩١م

في هذا اليوم حيث بدء الجبارون
يلتحقون الى وحدتنا كنا نسألهم
عن محافظات القطر وكنا نسأل
بالذات عن العاصمة بغداد
ما تأثير الطائرات المعادية
عليها . وعن وضعية الناس
وما أصابهم من ألم في هذه
الفترة الحرجة .

٢٢ / ٧ / ١٩٩١

في هـذا اليوم أيضـا خرجنـا إلى الواجب لكي نـرمي الصواريـخ أرض أرض وكانت عـلى تجمعـات العـدو، ونفـذت الضربـة في السـاعـة العـاشرة ليـلا وعدنا الساعة الـواحدة والنصف ليـلا، عدنـا بسلام والحمـد لله ولكن قبل تنفيـذ الضربـة تعـرضت لنـا طائرة ورمت بقذيفة تبعد عنا ٢٠٠ مـتر ولم تؤثر أي شيء.

١٩٩١/١/٢٣م

في هذا اليوم أحضنا فرحنا

الى الواجب لكي نرمي

الصواريخ أرضاً أرضاً وكانت

على تخفيات التنزيل

ونفذت القصف الى الساعة

العاشرة ليلاً وعدنا الساعة

الواحدة والنصف ليلاً

عدنا بسلام والحمد لله ولكن

قبل تنفيذ الضربة تعرضنا لـ

طائرة وردت بقذيفة تبعد عنا

٢٠ متر ولم تؤثر أي

١٩٩١/١/٢٢

في هـذا اليـوم جـائني الخـال حسن غـازي وفـرحت جدا وعـرفت منـه انـه رحـل الى منـطقتنا وسألته عن أهلي وقال إنهم بخـير والحمدلله، وأيضـا في هذا اليوم فتحت وجبـات لمجازين وكنت أحسب إلى وجبتي حيث أقضي هنـا مدة ١٠ أيـام لأن قبـلي وجبتان لم تنزل ونزلت الوجبة.

١٩٩١/١/٢٤

في هذا اليوم جاءني الخال حسن زائرا

وفرحت جدا ~~[illegible]~~ وعرفت منه

انه رجل الى منطقتنا وسألته عن

أهلي وقال انهم بخير والحمد لله

وأيضا في هذا اليوم تمت رغبات

احدى رغباتي وكنت أحب الحل ومشي

حيث أقضي هنا مدة ١٠ أيام

شوبي قبلي وصبياني لم تنزل ونزيد

الوطنية .

٢٤/١/١٩٩١

في هذا اليوم. أيضا جاءني الخال حسن غازي وتكـرر زيارتـه لي، حيث يوميـا يأتي لـلاطمئنان عن حـالتي وكنت عندمـا أراه كأنني أرى أعـز النـاس لي لأنني بصراحـة أحببتـه جـدا جـدا. أمـا من نـاحيـة الغارات الجوية فكانت الغارات متواصلة جـدا حيث يوميا تزداد الحرب سوءاً وتدهوراً.

٢٥/١/١٩٩١م

في هذا اليوم أيضاً جاءني الخال

من مغازي وتكررت زياراته لي

حيث يومياً يأتي للاطمئنان عن حالي

وكنت عندما أراه كأنني أرى

أحن الناس إلي لأنني بفراقه

أحببته جداً. أما عن قصف

الطائرات الحربية فكانت الطائرات

متواصلة جداً حيث يومياً

تزداد الحرب سوءاً عنه يوماً

٢٥/١/٢٠٠٩

في هذا اليوم كانت الأمور اعتيادية ولم يحدث أي شيء يستدعي للكتابة.

١٩٩١/١/٢٦م

في هذا اليوم كانت
الأمور اعتيادية
فلم يحدث أي شيء
يستدعي للكتابة .

١/٣٦

في هـذا اليـوم أيضـاً كـانت الأمـور اعتيـاديـة ماعدا بعض الغارات الجوية التي تشكل بعض القلق بـالنسبـة لنـا حيث كـانت تقصف الـوحـدات التي بجانبنا وكنا نطلق الرصاص عليها ونبعدها عنا.

٢٧/١/١٩٩١م

في هذا اليوم
أيضاً كانت الأوز
الحبارى على بعض
الغابات بجوها بشكل
بعض لقلقا بالسهولة
حيث كانت تقصف
الصيادات التي بجانبنا
وكنا نطلق الرصاص عليها
ونبعدها عنا.

١/٢٧

في هـذا اليوم سمعنـا بأننـا سوف نتحـرك إلى مكـان آخر لأن الفيلق الثـالث سوف يبـدأ بالهجـوم عـلى منطقـة (الخفجي) السعوديـة ونحن نتحـرك إلى المـواضع المتقـدمة حتى نسـاعده أثنـاء التقدم. وكنـا ننتظر الأمر في كل لحظة.

٢٨/١/١٩٩١م

في هذا اليوم سمعنا بأننا
سوف نتحرك الى مكان آخر
لأن الفيلق الثالث سوف
يبدئ بهجوم على قاطع (خفاجيا)
السعودية ونحن نتحرك الى
المواضع المتقدمة حتى نساعدهم
أثناء التقدم. وكنا ننتظر
الأمر في كل لحظة.

٨/١

في هذا اليوم جاءني الخال حسن غازي وكنا نحن على أهبة الاستعداد للحركة وفي هذا اليوم أيضا توقفت الاجازات بالنسب لبطاريتنا إلى اشعار آخر لأن المجازين لم يلتحقوا وكذلك الحركة ولم يفكر أحد بالاجازة وفعلا تحركنا في الساعة الخامسة مساء الى منطقة الوفرة، وصلنا هنا الساعة التاسعة ليلا.

٢٩/١/١٩٩١م

في هذا اليوم جاءتني الحال من قادر
وكنا نحن على أهبة الاستعداد
للحركة ومن هذا اليوم أيضا توقفت
الامدادات بالنسبة لطريقنا الى
إشعار آخر لأن الجاريين لم يلتحقوا
وكذلك الحركة ولم يفكروا أصلا بالأمر
وفعلا تحركنا في الساعة الخامسة
مساءً الى منطقة الوفرة ووصلت
هنا الساعة التاسعة ليلا

٢٩/٧

في هـذا اليـوم وبـالـذات في السـاعـة الثـالثـة صباحا خرجنا لتنفيذ الضربة لمسـاعدة الفيلق الثـالث في التقـدم ونفذنـا الضربـة وكـانت بمنـطقـة الخفجي السعـودية ودخلنـا في الاراضي السعوديـة بمسافـة ٤٠ كم وكـان بالنسبـة لي أتعس أيـام حيـاتي حيث كنـا نتغطى بالرمال وكـل واحد منـا حفر لـه حفرة ونـام فيها وهو يفكر بأنه لن يعيش حتى يصبح الصباح.

١٩٩١/١/٣٠م

في هذا اليوم من الثلاث فجرا الساعة
الثالثة صباحاً. خرجنا لتنفيذ الغارة
لمنشأة خطة البطولة الثالثة في التقدم
وتقدمنا للهدف وكانت بمنطقة
الخفجي السعودية ودخلنا
في أراضي السعودية بمسافة ٤ كم
وكان بالنسبة لي أتعس أيام
حياتي حيث كنا نتقدم بالرمال
وكل واحد منا حفر له حفرة ونام فيها.
وهو يفكر بأنه لن يعيش هل يصبح الصباح

٣٠/١/٩

في هذا اليوم أيضا خرجنا لتنفيذ الضربة حيث كـل هذه الـطلعـات كـانت في منـطقـة الـوفـرة التي أصبحت المقدمة الامامية بالنسبة لنا والخلفيات كانت في شركـة الالبان الكـويتيـة. وفعـلا نفـذت الضربـة بسلام والحمد لله.

١٩٩١/٢/١م

ثم صنعنا العلم أيضاً خصيصاً للتنفيذ

الضربة حيث كل هذه الطلعات

كانت من منطقة الغفوة إلى

أصبحت القدرة الدفاعية بالثنية

لذا والطلعات كانت في شرق

الأراضي الكويتية وهكذا

تحققت الضربة بسلام

والحمد لله .

٢/١

في هـذا اليـوم والتي اعتـــبر هـذه الأيـــام هي أتعس أيام حياتي وكـان كل يـوم يمر نقـول لن نبقى أحياء الى اليوم الثاني حيث كنا نرى الموت بأعيننا في كل لحظة.

في بدء اليوم والتي اعتبر
هذه الأيام هي أتعس أيام
حياتي وكانت كل يوم يهدد الفؤاد
~~[illegible]~~ ألا يبقى أصحابي إلى اليوم
الثاني حيث نرى
الموت يأتينا في
كل لحظة

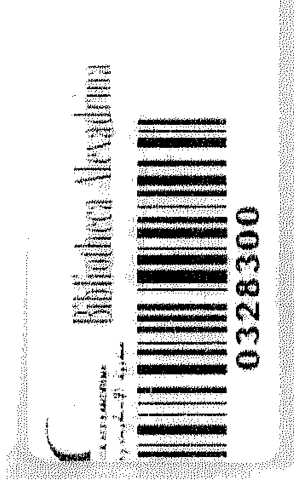
٢ / ٢

(المحتويات)

Documentary studies on the Iraqi Aggression on Kuwait | 4

A DIARY OF A LANCE CORPORAL OF THE IRAQI FORCES ATTACKED KUWAIT

A Study & Commented upon by
Dr. Najeeb Abdullah Al-Rifaie



Center for Research and Studies on Kuwait